

**" تأثير استخدام التعلم للإتقان على مستوى الأداء  
في سباحة الفراشة والرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية  
جامعة مدينة السادات."**

\*د/ مصطفى سامى عميرة

**المقدمة ومشكلة البحث:**

أهتم العديد من الباحثين بالمجال الرياضي، بإجراء العديد من الدراسات لتطوير هذا المجال والنهوض به نحو الأفضل ، فالدراسات التي أجريت في مجال التربية الرياضية بالإضافة الى أسهامها بتطوير المجال الرياضي ساهمت أيضاً بتطوير مستوى الرياضيين بمختلف الألعاب الرياضية، فهناك العديد من العلوم التي أهتمت بهذا المجال وتصب فيه ، منها التعلم الحركي وعلم النفس الرياضي اللذان يرتبطان مع بعضهما ارتباطاً وثيقاً لأعتماد أحدهما على الآخر إضافة الى تأثيرهما المباشر على العملية التعليمية في تعلم الحركات الرياضية.

وحيث أن المتعلم هو محور العملية التربوية والتعليمية وان تنمية قدراته هي الغاية الاساسية فيها ، الامر الذي يتطلب الإهتمام الشامل والدقيق بتوفير المتطلبات التي تخدم عملية التعلم وتوفر الفرصة لتحقيق الاداء الامثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم اجزاء ومسار المهارة ، وهناك الكثير من الاساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارات الرياضية ومازالت تستخدم ،اذ تباينت منها نسب النجاح في الاداء المهاري والبدني لذا سعى الخبراء والباحثون الى ايجاد اساليب وطرق تخدم المهارات الرياضية كافة بما يتلاءم مع قدرات وامكانيات المتعلم.

والتعلم للإتقان يُعد من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة والهامة في عملية التعلم والتي تعنى الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان والثبيت والآلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى وذلك لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها والتي يتواصل معها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية واهداف صغيرة "مهارات" ، وتقديم إختبارات خلال كل درس تعليمي وفي نهايته مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين إضافة الي إتاحة وقت مناسب للتعلم وذلك داخل الوقت

---

• أستاذ مساعد بقسم المنازلات والرياضات المائية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

الأصلي بالدرس بهدف التغلب على الصعوبات الفردية، من خلال إتاحة فرص تعليمية بديله. (9:18) (192:8)

ويرى إبراهيم الفار (2000م) إن التعلم للإتقان يعتمد في نجاحه على تقديم التعليم الجيد وتقديم المساعدة المناسبة للمتعلم في حالة وجود أية مشكلات تعوق وصوله لمستوى الإتقان مع توفير الوقت الكافي لكل متعلم للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان وذلك بعد التأكد من وجود علاقة إيجابية بين الوقت الذى يقضيه المتعلم في التعلم النشط وبين مستوى التحصيل الذى يصل إليه. (46:2)

ويوضح إسماعيل الصادق (2001م) أن التعلم للإتقان يعتمد على مجموعة من الأسس ومنها: أن يكون التعلم تراكمياً حيث يستفيد المتعلم من خبراته السابقة في الخبرات اللاحقة ، و أن تكون أهداف التعلم محددة بوضوح وأن تصاغ بطريقة إجرائية تظهر السلوك النهائي الذى يتوقع أن يظهره المتعلم ويجب أن يعد لها المتعلم مقدماً ، كذلك توفير العديد من البدائل التعليمية للمتعلمين ، و أن يكون المحتوى متتابعاً. (257:5)

والرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية أو حركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف. (171:7)

وسباحة الفراشة هي أكثر السباحات رشاقة وجمالاً ولها متعة خاصة عند مشاهدة سباحين متميزين مهرة يؤدونها متموجون داخل الماء بكل حيوية وبهجه وعلى الرغم من أن سباحة الدولفين هي أكثر أنواع السباحات الأربع صعوبة إلا أن السباح يستطيع أداءها بكل سهولة إذا أتبع معه الأسلوب العلمى السليم عند تعلمها. (46:22)

لقد أكتسبت سباحة الفراشة السمعة على أنها أصعب أنواع السباحات الأربعة وهذا صحيح إلى حد كبير لأن كماً من السباحين قد شعروا بالإحباط عند البدء فى تعلمها وحتى أولئك الذين

دخلوا بها المسابقات ولم يتقنوها لم يحققوا نتائج جيدة ولكن هناك سبباً هاماً يجعل العديد من السباحين يتعلقون بها ويستمررون في المحاولة على تعلمها حتى يصلوا إلى إتقانها تماماً. (24:145)

ويشير محمد علي القط وآخرون (2003م) ان سباحة الفراشة بطريقة الضربات العمودية (الدولفينية) اثبتت سرعة اكبر في الاداء وكذلك تفوقها علي أداء الرجلين بالطريقة الضفدعية الخاصة بسباحة الصدر وعلية احتلت المركز الثاني من حيث السرعة بعد سباحة الزحف علي البطن .

(112:16)

إن المشكلة التي تواجه الكثير ممن يتقنون السباحة ان السباحة نفسها تحتاج إلى إتباع خطوات سليمة ومتدرجه وكثير من الحالات التي فشلت في تعليم السباحة كانت بسبب بعض الأفكار الخاطئه في عملية التعليم، وحيث ان السباحة لجميع الأعمار والمستويات فلا بد من أن يقوم بها معلمون متخصصون على مستوى عالي . (3:5)

فالإتجاهات الحديثه في مجال تعليم السباحة تؤكد على أهمية التركيز على كيفية توصيل المهارة الحركيه للمتعلم ولذا أصبحت طريقة التدريس على درجه كبيرة من الأهميه في برامج تعليم السباحة. (21:16)

لذا يجب على المعلم عند قيامه بتدريس مادة السباحة مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين فلا يوجد شخصين متشابهين في الإمكانيات والقدرات كما يجب تهيئة ظروف نفسيه دافعة ومشجعة في جو يثير الإهتمام والتقبل للنشاط ، فالخوف من صعوبة الاداء في كثير من الأحيان يؤدي إلى عدم إستقرار المعلومات الأساسية أو عدم إلمام الطلاب إلماماً كافياً بالنواحي الفنية لاداء سباحة الفراشة وطريقة أدائها، كما يجب على المعلم مراعاة المدة التي يستغرقها تعليم أداء الحركة أو المهارة ومقدار تعقيدها وتوضيحها للطلاب على إختلاف مستوياتها وإبراز أهمية وضرورة الأداء بإتقان لإسهامه في رفع مستوى الاداء المهاري ، كما أن استخدام آلية الجسم استخداماً سليماً يوفر من طاقته ويزيد من مهاراته ، كل ذلك يعطيهم الشعور بالرضا عن أنفسهم لما يستطيعوا أن ينجزوه من أعمال ويحققوه من أهداف.

ومن خلال خبرة الباحث في التدريس لمادة السباحة ونظراً لطبيعة (سباحة الفراشة) لاحظ أن طرق التعلم المستخدمة والتي تعتمد غالباً على أسلوب الأوامر وهو الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم بالشرح وإعطاء النموذج للمهارة ثم يقوم بتصحيح الأخطاء العامة وتكرار ذلك عدة مرات حتى يتعلمها الطلاب ويؤدي كل ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم .

كما أن فاعلية الطالب في أسلوب الأوامر غير متوفرة بالقدر الكافي ، بالإضافة إلى الخوف من الأداء الخاطئ فضلاً عن الاعتقاد السائد بصعوبة أداء سباحة الفراشة ، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث قصور في وصول المعلومات الخاصة بالمهارة للطلاب ، وبالتالي ضعف مستوى الأداء لهم ، ومن خلال الإطلاع على العديد من المصادر وجد الباحث أن اختيار الأسلوب الأمثل في تعلم أي مهارة هو الذي يحقق النتائج المطلوبة ويضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المستوى العمري للطلاب ومدى صعوبة المهارة المراد تعلمها ، وان إتقان أداء المهارات الأساسية لسباحة الفراشة سيساعد الطالب على الأداء بشكل صحيح .

كما ان الإهتمام باستخدام أحد الأساليب الحديثة في التدريس له تأثير إيجابي على الأبعاد النفسية للمتعلم ، والرضا الحركي كأحد الأبعاد النفسية التي تؤثر على سير العملية التعليمية للمتعلم ، للوصول إلى مستوى أداء متميز، لذا رأى الباحث أن التعلم للإتقان كأحد أساليب التعلم قد يكون ذو تأثير إيجابي في تعلم سباحة الفراشة ، كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على التحصيل والممارسة وبالتالي رفع مستوى أدائهم . الأمر الذي دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على " تأثير إستخدام التعلم للإتقان على مستوى الأداء في سباحة الفراشة و الرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات "

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام التعلم للإتقان على مستوى الأداء في سباحة الفراشة و الرضا الحركي و لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

#### فروض البحث:

• توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى أداء سباحة الفراشة لصالح القياس البعدي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

• توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الرضا الحركي لصالح القياس البعدي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

#### مصطلحات البحث:

##### التعلم للإتقان:

"هو الأسلوب الذي يستخدم المناهج القائمة ويزودها بطرق تدريس وتغذية راجعة وأساليب تصحيح ليضمن مستوى عاليًا من التعلم لغالبية الطلاب". (362:23) (14: 316) الرضا الحركي:

"هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعتبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من اجلها يلتحق بهذا النشاط". (114:7) سباحة الفراشة :

" ينص قانون الدولي للسباحة القصيرة انه في سباحة الفراشة يجب تحرك كلتا الذراعين معا للامام فوق سطح الماء ثم دفعها الي الخلف وبشكل متماثل داخل الماء ، كما يجب ان تتحرك القدمان معا في آن واحد إلي اعلي و إلي اسفل في المستوي الرأسي". (10 : 70) الدراسات السابقة:

1- أحمد محمد سالم ، أبو هاشم عبد العزيز(4) (2001م) إعداد وحدة مقترحة في المناهج في ضوء إستراتيجية التعلم للإتقان لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل الأكاديمي في مادة المناهج والأداء التدريسي لديهم ، إستخدم الباحثان المنهج التجريبي على طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية بالسويس قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي للإختبار التحصيلي.

2- إبراهيم أحمد المتولي(1) (2003م) تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي على (75) طالب من كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر قسموا ثلاث مجموعات وإستخدام التعلم للإتقان والتعلم التعاوني والتعلم التقليدي على تعلم مهارات كرة القدم لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر ، وكانت أهم النتائج تقدم المجموعتين التي تعلموا بالتعلم للإتقان والتعلم التعاوني على المجموعة التي إستخدمت الطريقة التقليدية ، وتفوق المجموعة التي تعلمت بالتعلم للإتقان لأداء مهارات كرة القدم.

3- سعد عبد الجليل (9) (2006م) تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية جامعة طنطا ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي (180) طالب قسموا إلى ثلاث مجموعات وكانت أهم النتائج يؤثر البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان تأثيرا إيجابيا عن الاسلوب المتبع في التحصيل المعرفي والأداء الفنى والمهارى وذلك بنسب تحسن كبيرة لصالح المجموعتين التجريبيتين.

4- وائل حجازى(20) (2006م) تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في كرة السلة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وعينة البحث (60) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين وكانت أهم النتائج إستراتيجية التعلم للإتقان لها تأثير إيجابي أفضل من الطريقة المتبعة على تعلم بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) للمبتدئين في كرة السلة.

5- على مصطفى غلاب (13) (2010م) تأثير إستخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وعينة البحث (40) طالب وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم للإتقان الخاص بالمجموعة التجريبية أدى إلى تحسن في درجة أداء جملة التمرينات قيد الدراسة .

6- مارتينز وجوزيف Martinez & Joseph (25) (1999م) تأثير الإستخدام المتميز لمدخل التعلم للإتقان في عملية التحصيل على مجتمع الطلاب إستخدم الباحث المنهج التجريبي (80) طالباً قسمت إلى أربعة مجموعات وكانت أهم النتائج أوضحت أن الطلاب الذين أستخدموا التعلم للإتقان تميزوا عن المجموعات الأخرى في عملية التحصيل.

#### الإستفادة من الدراسات السابقة:

- إختيار المنهج العلمي المستخدم في البحث.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- طريقه تحديد واختيار عينة البحث.
- المساهمة في تحديد أدوات ووسائل القياس اللازمة لجميع البيانات.
- توضيح معظم الخطوات الإجرائية التي سوف تتبع في البحث.
- التصميم الجيد للبرنامج التجريبي على أسس علمية.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبه لطبيعة هذا البحث.

#### مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية -جامعة مدينة السادات ، والمقيدين بالفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي 2013/2014م ، والبالغ عددهم (47) طالب ، ثم تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية الطبقيه فهم طلاب اختياري سباحة والذي بلغ عددهم (17) طالب ، وتم تقسيمهم إلى عينة البحث الأساسية وعددهم (12) طالب للمجموعة التجريبية الواحده يطبق عليهم أسلوب ( التعلم للإتقان) ، و(5) طلاب للعينة الإستطلاعية، وتم إجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة جدول (1)

## جدول (1)

تجانس عينة البحث في المتغيرات ( قيد البحث) ن=17

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن	سنة	21.94	0.83	22	0.12
2	الطول	سم	177	1.62	177	0
3	الوزن	كجم	72.71	2.82	72	0.26
4	الذكاء	درجة	63.76	1.86	64	0.14-
5	قوة عضلية رجلين	كجم	123.12	9.98	125	0.69-
6	قوة عضلية ظهر	كجم	84.24	6.60	87	0.30-
7	قدرة عضلية ( وثب عمودي)	سم	34.41	1.58	34	0.83
8	مرونة الجذع ( ثني الجذع )	سم	5.65	1.06	6	0.46
9	مرونة الكتف	سم	18.88	1.54	19	0.10
10	مرونة مفصل باطن القدم	سم	13	1.41	13	0.30-
11	مرونة مفصل ظهر القدم	سم	6.06	0.83	6	0.12-
12	مستوي اداء حركات الذراعين	درجة	2.82	0.64	3	0.14
13	مستوي اداء ضربات الرجلين	درجة	2.82	0.64	3	0.14
14	مستوي اداء التنفس	درجة	1.88	0.70	2	0.16
15	مستوى الأداء الكلي للسباحة	درجة	2.18	0.73	2	0.29-
16	الرضا الحركي	درجة	40.18	3.26	40	0.24-

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث تتحصر ما بين

$\pm 3$  مما يدل على إعتدالية توزيع افراد عينة البحث في هذه المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

إشتملت أدوات جمع البيانات على:

❖ أجهزة وأدوات البحث:

- جهاز ريستامتر لقياس الطول (سم)

- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)

- شريط لقياس الأطوال (سم)

- جهاز ديناموميتر (كجم)



### ❖ إختبار الذكاء :

قام الباحث بتطبيق إختبار الذكاء اللفظي الذى قام بإعداده "جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر"(2007م) (6) مرفق (1) .

### ❖ الإختبارات البدنية: مرفق(2)

- 1- القوة العضلية ( رجلين - ظهر).
- 2- القدرة العضلية (الوثب العمودي من الثبات).
- 3-المرونة (الجذع - مفصل الكتف - مفصل القدم).

### ❖ إختبار الرضا الحركي :

قام الباحث بتطبيق إختبار الرضا الحركي الذى صممه آلن ونلسون وإقتباس وتعريب "محمد حسن علاوى"(1998م)(15) مرفق(5) .

### ❖ البرنامج التعليمي:

الهدف منه هو الوصول بالطلاب إلى أفضل مستوى أداء في سباحة الفراشة وإتقان طريقة الأداء لوضع الجسم وحركات الذراعين وضربات الرجلين والتنفس والتوافق بالموصفات الفنية الصحيحة ، لذا قام الباحث بالإطلاع على العديد من المصادر لتحديد أهداف البرنامج التعليمي في صورة أغراض تربوية سلوكية يمكن قياسها .

#### • هدف معرفي :

- التعرف على المعلومات والمعارف الخاصة بسباحة الفراشة.
- التعرف على النقاط الفنية لسباحة الفراشة.

#### • هدف مهارى :

- أن يتمكن الطالب من تذكر طريقة الأداء لوضع الجسم وحركات الذراعين وضربات الرجلين والتنفس والتوافق في التوقيت المناسب وبشكل إنسيابى.

#### • هدف وجداني :

- أن يكتسب الطالب الثقة بالنفس والإعتماد على النفس.
- أن ينمى لدى الطالب الدافعية والإقبال على التعلم.

## أسس وضع البرنامج:

راعى الباحث عند وضع البرنامج ما يلي :

- أن يتناسب مع الأهداف الموضوعية.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مرونة البرنامج وتوفير البدائل للطلاب .
- وجود معايير واضحة يجب تحقيقها لكي يصل الطالب إلى درجة الإتقان.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يتناسب مع مستوى الطلاب .
- توفير عامل التشويق لدى الطلاب للبعد عن الملل.
- تحقيق مبدأ التفاعل بين الطلاب في عملية التعلم.
- أن يتميز التعلم بالتتابع.
- الإهتمام بالتغذية الراجعة حيث أنها تشكل عائد المعلومات لدى الطلاب. (5:257)

## محتوى البرنامج وفق أسلوب التعلم للإتقان:

- أ- الشرح والنموذج : قام الباحث بالشرح لطريقة الأداء لوضع الجسم وحركات الذراعين وضربات الرجلين والتنفس والتوافق لسباحة الفراشة أوإستخدام النموذج لأحد الطلاب.
- ب- الزميل القائد: تم توزيع الطلاب الذين وصلوا لدرجة التمكن في الاداء كقائد على زملائهم لتوجيههم إلى الأداء الصحيح.
- ج- أوراق العمل: قام الباحث بتوفير مجموعة من الصور لسباحة الفراشة تعبر عن طريقة الأداء لوضع الجسم وحركات الذراعين وضربات الرجلين والتنفس والتوافق وتم وضع المواصفات الفنية الخاصة بكل جزء على حده ، وتم عرض الصورة المبدئية لأوراق العمل على مجموعة من الخبراء لإستطلاع الرأي في أوراق العمل وذلك للتأكد من مناسبتها لمستوي افراد العينة - مرفق (7).

د- الفيديو: قام الباحث بتوفير بعض مقاطع الفيديو لسباحة الفراشة والتي تعبر عن طريقة الأداء الأمثل لضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس والتوافق ، وبعض الصور المتسلسلة ، و الثابته و المتحركة لعرضها علي الطلاب .

ملحوظة: يتم تكرار عرض النموذج لكل جزء لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

#### مجموعات سباحة الفراشة :

اجري الباحث استطلاع رأي للخبراء حول انسب التدريبات التعليمية لسباحة الفراشة مرفق (8) ثم قام الباحث بتقسيم التدريبات التعليمية المختارة لضربات الرجلين و حركات الذراعين والتنفس والتوافق إلي 7 مجموعات كالتالي 2 لضربات الرجلين والوسط ، 2 لحركات الذراعين ، 1 للتنفس مع الذراعين ، 2 للتوافق ، وكل مجموعة تضم 7 تدريبات علي الاكثر .

#### التوزيع الزمني :

بناء علي نتيجة استطلاع رأي الخبراء - (مرفق6)- قام الباحث بإعداد البرنامج بأسلوب (التعلم للاتقان) لمجموعة البحث التجريبية بحيث يشمل (12) وحده تعليمية لمدة ستة أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وزمن الوحدة (90ق).

#### جدول(2)

#### التوزيع الزمني للوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية

زمن الوحدة التعليمية (90) ق						
الإجمالي	الختام	التقويم الفردي	الجزء الأساسي	تجهيز لنزول الماء	البرنامج التعليمي	الإحماء
90ق	5ق	15ق	35ق	5ق	20ق	10ق

يتضح من جدول (2) التوزيع الزمني لمحتوى الوحدة التعليمية لمجموعة البحث التجريبية .

تم الاستعانة بأراء خبراء السباحة وطرق التدريس في تحديد عدد مرات تكرار أداء مجموعات تعليم سباحة الفراشة ، والجدول الآتي يوضح عدد مرات تكرار أداء مجموعات سباحة الفراشة في الوحدات التعليمية.

### جدول (3)

#### عدد مرات تكرار أداء مجموعات سباحة الفراشة

الأسبوع	التكرار	محتوى الوحدة الأولى (مجموعات)	محتوى الوحدة الثانية (مجموعات)
1	5	(رجلين)	(رجلين)
2	5	(رجلين ووسط)	(رجلين - رجلين ووسط)
3	5	(ذراعين)	(ذراعين)
4	4	(تنفس)	(تنفس - ذراعين مع تنفس)
5	3	(ذراعين مع تنفس)	(توافق)
6	3	(توافق)	(كل ماسبق)

#### تقييم مستوى الأداء:

تم تقييم مستوى الأداء للطلاب بواسطة لجنة ثلاثية من الخبراء في مجال السباحة - مرفق (4) - وتم توزيع درجة مستوى الأداء كالتالي : حركات الذراعين (10 درجات ) ، ضربات الرجلين (10 درجات ) ، التنفس (10 درجات ) ، السباحة ككل والتوافق (10 درجات ) .

#### الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (5) طالب ذلك في الفترة من يوم 2014/3/10م إلى يوم 2014/3/15م وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (ثبات - صدق) للاختبارات المستخدمة في البحث .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن التحقق من:

- المعاملات العلمية (ثبات - صدق) للاختبارات المستخدمة في البحث.
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس.
- مناسبة أوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والإستيعاب.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

## الثبات :

تم ايجاد معامل الثبات للمتغيرات قيد البحث باستخدام طريقه تطبيق الاختبار ثم اعاده تطبيقه Test-Retest علي العينة الاستطلاعية وبفارق زمني اسبوع بين التطبيقين ، وتحت نفس الظروف تقريبا ، وجدول (4) يوضح ثبات الاختبارات قيد البحث .

## الصدق الذاتي :

تم ايجاد معامل الصدق الذاتي من ناتج الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارات قيد البحث ، وجدول (4) يوضح معامل الصدق الذاتي للاختبارات قيد البحث .

## جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ومعامل الصدق الذاتي للمتغيرات

قيد البحث لدى العينة الاستطلاعية

ن=5

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط
		ع	س	ع	س		
1	الذكاء	1.58	64	1.87	65	0.93	0.87
2	قوة عضلية رجلين	5.48	131	5.68	129.60	0.87	0.85
3	قوة عضلية ظهر	7.19	81.80	5.46	81.60	0.95	0.90
4	قدرة ( وثب عمودي)	1.14	34.40	0.45	34.60	0.85	0.83
5	مرونة الجذع	0.84	5.20	0.84	6.20	0.99	0.99
6	مرونة الكتف	1.22	18	1.52	18.60	0.93	0.87
7	مرونة مفصل باطن القدم	1.30	12.80	1.30	11.80	0.99	0.99
8	مرونة مفصل ظهر القدم	0.84	6.20	0.84	5.80	0.99	0.99
9	الرضا الحركي	5.03	39.60	4.88	39.60	0.95	0.90

\* قيمة "ر" الجدولية عند  $0.05 = 0.805$

يتضح من جدول(4) ان معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للاختبارات قيد البحث تراوحت بين ( 0.83 - 0.99 ) مما يدل علي ان الاختبارات ذات معاملات ثبات عالية ، كما يتضح من نفس الجدول ان معاملات الصدق الذاتي تراوحت بين ( 0.85 - 0.99 ) مما يدل علي ان هذه الاختبارات تقيس ما وضعت لقياسه .

الخطوات التنفيذية لتجربة البحث :

## القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية في مستوى أداء سباحة الفراشة، واختبار الرضا الحركي، يوم 2014/3/17م بكلية التربية الرياضية- جامعة مدينة السادات.

## التجربة الأساسية:

خلال الفترة من يوم 2014/3/17م إلى يوم 2014/4/23م تم تطبيق (أسلوب التعلم للإتقان) لمجموعة البحث التجريبية بحيث يشمل علي ستة أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع بإجمالي (12) وحده تعليمية ، و زمن الوحدة (90ق) ، مرفق (9) نموذج لوحدة تعليمية يومية.

## القياس البعدي:

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياس البعدي في يوم 2014/4/24م على مجموعة البحث التجريبية في كل من سباحة الفراشة ، واختبار الرضا الحركي.

## المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف البحث وفروضه، وحجم عينة البحث، وأيضاً في ضوء ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة ، تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات كالاتي:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- الوسيط.
- 4-معامل الالتواء.
- 5-اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.
- 6-معامل الارتباط البسيط.
- 7-نسب التحسن.
- 8-مستوي الدلالة عند 0.05

## عرض ومناقشة النتائج:

### جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي ومعدل التحسن

لمجموعة البحث التجريبية في مستوى أداء سباحة الفراشة = ن

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت) 12	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
1	حركات الذراعين	0.65	2.67	0.67	7.92	5.25	21.00	196.7%
2	ضربات الرجلين	0.72	2.83	0.51	8.42	5.58	21.48	197.2%
3	التنفس	0.67	2.08	0.72	8.17	6.08	23.41	292.3%
4	السباحة ككل	0.75	2.25	0.39	7.83	5.58	19.42	248%

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.201

ويتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء

في سباحة الفراشة ، ومعدل التحسن لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

### جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي ومعدل التحسن

لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الرضا الحركي = ن

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت) 12	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
1	الرضا الحركي	2.47	40.42	4.03	88.75	48.33	36.72	119.6%

\*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.201

ويتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في

مستوى الرضا الحركي ، ومعدل التحسن لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

### مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الأداء في سباحة الفراشة ، كما

تراوحت نسب التحسن في مستوى الأداء لسباحة الفراشة ما بين 196.7% : 248% .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ما توافر في البرنامج التعليمي بإسلوب التعلم للإتقان لأفراد

مجموعة البحث التجريبية من تحقق مبدأ التدرج في العمل من جزء لآخر بعد إتقان أداء ما سبق

، وكذلك جزء التقويم بنهاية كل وحدة تعليمية ، كما أن أسلوب عرض الأداء الفني أتمم بالتشويق والبعد عن الملل ، وتكرار الأداء لأجزاء خطوات التحليل الفني من خلال مجموعات التدريبات المميزة ، وبالتالي التقدم بإيجابية في عملية التعلم بشكل أفضل.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من إبراهيم متولى (2003م) ، وائل حجازي (2006م) ، من تقدم مجموعة إستراتيجية التعلم للإتقان في تعلم المهارات الحركية ، وأن إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في عملية التعلم كان الأفضل تأثيراً .(1)(20)

كما يعزو الباحث أيضا هذا التحسن إلى إستخدام أوراق العمل داخل أسلوب الإتقان الذى تم فيه توضيح النقاط الفنية لطريقة الأداء لسباحة الفراشة ، بالإضافة الي مجموعه التدريبات المتدرجه التي هدفت الي التسلسل والتدرج في تعليم كل جزء من النقاط الفنية لسباحة الفراشة ، فضلا عن التكرار لكل جزء ، وعدم الانتقال من جزء لآخر الا بعد إتقان الجزء الاول ، بالإضافة إلى جو المنافسة بين الطلاب في إتقان الأداء حتى يصل الطالب إلى مستوى زملائه من الطلاب القادة الذين وصلوا لمرحلة الإتقان في الأداء ، فضلا عن أن محتوى الوحدات التعليمية وأوراق العمل جذبت إنتباه الطلاب لمتابعة عملية التعلم ، ولتجنب الملل قام الباحث بتوزيع الطلاب الذين تعلموا الأداء السليم أسرع من زملائهم - بسبب تكرار ما تعلموه - كقادة لزملائهم داخل نفس المجموعة التي لم يصل أفرادها في الأداء إلى درجة الإتقان وذلك بهدف وصول الجميع إلى درجة الإتقان في الأداء ، مما ساعد على تحسن مستوى آدائهم ، ولعل النسبة المئوية لتحسن مستوي الاداء والتي تراوحت ما بين 196.7% : 248% تعد اكبر دليل علي ذلك ، حيث يرى إبراهيم الفار (1998م) أن بعض الطلاب يتعلمون بطريقة أفضل عندما يكونوا في دور قيادي وبعضهم يتعلم أفضل من خلال تنظيم الملاحظات ، كما أن التكرار في إطار مشوق يعتبر عاملا هاما للإتقان. (2: 232)

ومن خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها يتضح تحقق الفرض الأول (كليا) والذى ينص على:

" توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الأداء في سباحة الفراشة لصالح القياس البعدي."



كما يتضح من جدول(6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في الرضا الحركي حيث بلغت نسبة التحسن في الرضا الحركي للطلاب عينة البحث نسبه(119.6%).

ويعزو الباحث هذا التحسن إلى ما تم إستخدامه من بدائل للوصول بالطالب إلى درجة الإتقان في أداء سباحة الفراشة ، وإنه لا بد من تنوع طرق وأساليب التدريس للوقوف على الأساليب التي تراعى الأسس النفسية للطلاب ومن ثم يعزز ثقته الطالب بنفسه وقدراته وادائه وتزويد من فاعلية العملية التعليمية ويكون فيها دور الطالب إيجابياً ولعل النسبة المئوية لتحسن الرضا الحركي والتي بلغت 119.6% تعد أكبر دليل على ذلك ، ويتفق ذلك مع إشارة عبد الحميد شرف(2003م) أن إكتساب المعارف المختلفة يتم بأكثر من وسيلة في نظام مخطط له جيداً ، وبإستخدام أكثر من حاسة من حواس الجسم (11:73) ، ويضيف Singer سنجر(1995م) إنه من الضروري أن يكون لدى المعلم أساليب متعددة حتى يستطيع الإختيار من بينها ما يكون مناسب لسلوك التعلم والموقف التعليمي.(26:14) كما يري مفتى إبراهيم (2002م) أن مستوى اللاعبين يتوقف على المدرب الذى يقوم بالشرح الجيد للمهارة الحركية ، وتكرار الأداء وتعديله والتدريب المستمر عليه يؤدي إلى تكامل الأداء وترابطه مما يؤثر على تحسين مستوى الأداء.(19:210)

لذا يرى الباحث أن البرنامج التعليمي بإسلوب التعلم للإتقان إهتم بعدة جوانب لتحسين عملية التعلم وهى إيضاح الواجب الحركي للطلاب ، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وتوفير الوقت الكافي للتعلم بحيث كان تقدم الطلاب في تعلمهم تبعاً لسرعة استجابتهم الذاتية ، وأيضاً وجود مؤثرات بصرية مصاحبة في الصور أو النماذج كل ذلك قد ساهم بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم ،هذا مما أدى إلى شعور الطلاب بالرضا عن حركاتهم وصفاتهم البدنية والحركية المتعلقة بالمهارة مما ساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على التحدي امام المهارات والحركات الجديدة الصعبة ومحاوله ادائها بنجاح الامر الذي انعكس ايجابيا على تحسين الرضا الحركي بتحسن مستوى الأداء في سباحة الفراشة لمجموعة البحث التجريبية بالقياس البعدي.

وتشير عفاف عبد الكريم (1994م) إلى إنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يساهم في تنمية شاملة للمتعلم ، لذا على المعلم الكفاء أن يعرف ويقدم الجديد بإستمرار عن أساليب التدريس التي تجعل موقف المتعلم إيجابيا لا متلقياً لتحقيق أهداف محددة. (197:12) وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من مارتينز وجوزيف (1999م) ، أحمد محمد سالم ، أبو هاشم عبد العزيز(2001م) ، إبراهيم متولى (2003م) ، سعد عبد الجليل (2006م) ، على مصطفى غلاب (2010م) من فاعلية أسلوب التعلم للإتقان في تعلم الطلاب عينة الدراسة وظهور فروق واضحة بين مجموعات البحث في هذه الدراسات وتميز المجموعات التجريبية عن المجموعات الأخرى في التحصيل والرضا الحركي. (13)(9)(1)(4)(25)

ومن خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها يتضح تحقق الفرض الثاني (كليا) والذي ينص على:

" توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الرضا الحركي لصالح القياس البعدي."

وفي ضوء ماتقدم يمكننا القول بأن إستخدام أسلوب التعلم للإتقان قد وفر لطلاب مجموعة البحث التجريبية إحتياجاتهم ورغباتهم في كيفية العمل والتعامل مع أوراق العمل المرفقة بالوحدات التعليمية (الشرح ، النموذج ، الصور ، المواصفات الفنية ، والزميل القائد ، الفيديو) من جهة والبرنامج التعليمي ككل من جهة أخرى في كيفية التقدم بمستوى أداء سباحة الفراشة وأيضاً تحسين شعورهم بالرضا الحركي بما حققوه من إنجاز أو تقدم تم إدراكه عن طريق جزء التقويم في نهاية كل وحدة تعليمية.

## الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وحدود عينته وما أشارت إليه النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات الآتية:

1- أسلوب التعلم للإتقان ساعد على تحسين مستوى الأداء في سباحة الفراشة لطلاب مجموعه البحث.

2- أسلوب التعلم للإتقان له أثر إيجابي في تحسين مستوى الرضا الحركي لطلاب مجموعه البحث.

## التوصيات:

1- إستخدام أسلوب التعلم للإتقان في محاضرات السباحة بالكلية لطرق السباحة الأخرى (سباحة الزحف على البطن - سباحة الظهر - سباحة الصدر).

2- إستخدام أسلوب التعلم للإتقان والتعرف على أثره في تطوير الرضا الحركي وتحسين مستوى الأداء في العديد من المقررات التطبيقية العملية الأخرى بالكلية.

3- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتعلم للإتقان وما يحققه من أهداف معرفية ووجدانية.

4- عقد دورات تدريبية وورش عمل عن أساليب التدريس الحديثة والتي يكون فيها موقف الطالب إيجابياً تفاعلياً وليس مستقبلاً لما يملى عليها فقط .

## المراجع:

### أولاً المراجع العربية:

1. إبراهيم أحمد المتولي 2003م: "تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم" رسالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعه حلوان.
2. إبراهيم عبد الوكيل الفار 2000م: " إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية"، ط2، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا.
3. أبو العلا عبدالفتاح 1996م: " : 4 × 12 = 48 ساعة لتعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة .
4. أحمد محمد سالم ، أبو هاشم عبد العزيز 2001م: إعداد وحدة مقترحة في المناهج في ضوء إستراتيجية التعلم للإتقان لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل الأكاديمي في مادة المناهج والأداء التدريسي لديهم.
5. إسماعيل محمد صادق 2001م: طرق تدريس الرياضيات - نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
6. جابر عبد الحميد، ومحمود أحمد عمر 2007م: "اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية " دار النهضة المصرية ، القاهرة.
7. خالد فيصل والاء عبد الله 2002م: "دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة ألعاب الساحة والميدان بين طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، جامعة الموصل، الحادي عشر، العدد الثاني.
8. زيد الهويدي 2002م: "مهارات التدريس الفعال" ، دار الكتاب الجامعي ، العين.
9. سعد عبد الجليل 2006م: تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية، دكتوراه غير منشورة، كلية تربية رياضية، جامعة طنطا.

10. طارق محمد ندا 2004ن : المنهاج في السباحة ، المركز العربي للنشر، الزقازيق.
11. عبد الحميد شرف 2002م:"التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
12. عفاف عبد الكريم 1994م:"التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية- أساليب- إستراتيجيات-تقويم"، منشأة المعارف ،الإسكندرية .
13. على مصطفى غلاب 2010م: تأثير إستخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، ماجستير، تربية رياضية طنطا، جامعة طنطا.
14. لطفي محمد فطيم ، وأبو العزائم الجمال1998م:"نظريات التعليم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية"،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
15. محمد حسن علاوى 1998م:موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين"، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
16. محمد علي القط وآخرون 2003م : المبادئ العلمية للسباحة ، ط2 ، المركز العربي للنشر ، الزقازيق.
17. محمد صبحى حسانين 1995م:القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،الجزء الأول، ط3، دار الفكر ،القاهرة
18. محمد عبد الله خلف 1994م: "أثر إستخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى التمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادى الأزهرى وآرائهم في مادة التجويد"، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر .
19. مفتى إبراهيم حماد 2002م:"التدريب الرياضى التربوى"، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة .
20. وائل حجازى 2006م: تأثير إستخدام أستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في كرة السلة، ماجستير، تربية رياضية بورسعيد، جامعة قناة السويس.
21. وفيقة مصطفى سالم 1998م : الرياضات المائية ، منشأ المعارف ، الاسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 22- Cecil M. Colwin 1999 : swimming dynamics, pub. By masters press , U.S.A .
- 23- Corte,E,D & Weinert,F,E., 1996 : "International encyclopedia of developmental and instructional psychology" pergamon,Greatn Britain by BPC wheatons Ltd,Exeter,.
- 24- Ernest W. Maglischo 2003: Swimming Faster , human kinetics ,U.S.A.
- 25- Martinez & Joseph1999: "Teacher effectiveness and learning for mastery", journal of educational research, May, Vol.92,issue 5,.
- 26- **Singer 1995:** " Motor learning of human performance",2 nd ed . ,N .Macmillan ,pub.co.

" تأثير إستخدام التعلم للإتقان على مستوى الأداء  
في سباحة الفراشة والرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية  
جامعة مدينة السادات."

\*د/ مصطفى سامى عميرة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على " تأثير إستخدام التعلم للإتقان على مستوى الأداء في سباحة الفراشة و الرضا الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات". استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلى والبعدى لمجموعة تجريبية واحدة ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية الطبقية فهم طلاب اختياري سباحة وعددهم (١٧) طالب ، والمقيدين بالفصل الدراسي الثانى بالعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م وقد تراوح متوسط عمر الطلاب ٢١.٩٤ عامًا ، وقد استخدم الباحث أسلوب التعلم للإتقان لتعليم الطلاب سباحة الفراشة وتطوير الرضا الحركي والوصول بالطلاب إلى أفضل مستوى أداء وكانت أهم النتائج ان أسلوب التعلم للإتقان له أثر إيجابى في تعلم سباحة الفراشة وتطوير الرضا الحركى .

---

• أستاذ مساعد بقسم المنازلات والرياضات المائية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

**Effect the use of mastery learning on the level of performance in the butterfly stroke and locomotor satisfaction for students of the Faculty of Physical Education, University of Sadat City.**

**Dr. / MostafaSamy Amira \***

**Abstract**

The present study aimed to identify the "Effect the use of mastery learning on the level of performance in the butterfly stroke and locomotor satisfaction for students of the Faculty of Physical Education, University of Sadat City." The researcher used the experimental method is measuring pre and post group experimental one, has been selected sample way intentional class understand the specialty swimming students and the n. (17) student, in secondsemester university year 2013/2014 was the average age of students 21.94 years old, has been used as a researcher manner mastery learning to teach students the butterfly stroke and develop motor satisfaction and students access to the best performance and the most important findings was that the learning style of the master has a positive impact on student learning butterfly stroke, and improved satisfaction motor.

\*Assistant Professor inaquatic and competitive dep. at the Faculty of Physical Education, University of Sadat City.